

احتجاجات عنيفة في فرنسا.. وماكرون يؤكد عدم رضوخه





قال الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون بعد يوم من الاحتجاجات العنيفة التي شهدتها البلاد، وشارك فيها أكثر من ثلاثة ملايين فرنسي إنه لن «يرضخ»، رداً على دعوات نقابية لتعليق إصلاح نظام التقاعد، في وقت أعلن فيه قصر الإليزيه أن زيارة ملك بريطانيا تشارلز الثالث وزوجته كاميللا قد أرجئت

«وأكد ماكرون، أمس الجمعة، أن حكومته «لن تتنازل عن أي شيء في مواجهة العنف

.مضيفاً « أؤكد دعمي للشرطة التي قامت بعمل نموذجي، ولن نتنازل عن أي شيء في مواجهة العنف

في الإجمال، تظاهر 3,5 مليون شخص في أكثر من 300 مدينة في فرنسا الخميس وفق الكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي)، و1,8 مليون وفق وزارة الداخلية

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان الجمعة أنه تم توقيف أكثر من 450 شخصاً وتسجيل إصابة «441 من عناصر الشرطة والدرك» خلال أخطر أعمال عنف منذ بداية الحراك في يناير

من جهة ثانية طلبت الإدارة العامة للطيران المدني الفرنسي من الشركات أمس، إلغاء 20% من رحلاتها في مطارات باريس أورلي ومرسيليا وتولوز وبوردو، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بسبب إضراب مراقبي الحركة الجوية على خلفية رفضهم إصلاح نظام التقاعد

وسبق أن أقرّت في الأيام السابقة، تخفيضات في برنامج الرحلات لمواءمة عددها مع عدد مراقبي الحركة الجوية وتجنّب مزيد من التعطيل

ومن المتوقع أن يكون غداً الأحد الأكثر صعوبة بالنسبة للمسافرين عبر أورلي؛ إذ سيتم إلغاء 33% من الرحلات، . بينما ستبقى هذه النسبة 20% في ليون ومرسيليا

وفي مطاري أورلي ومرسيليا، سيتعيّن على الشركات إلغاء 20% من رحلاتها يوم الاثنين. وفي ما يخص يومي الثلاثاء والأربعاء، سيتم خفض 20% من الرحلات في مطارات أورلي ومرسيليا وتولوز وبوردو، بحسب ما أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني مساء الجمعة.

من جهته، طالب الأمين العام لنقابة «سي إف دي تي» الإصلاحية لوران بيرجيه الحكومة بتعليق إصلاح نظام التقاعد وفتح المزيد من المفاوضات مع النقابات.. وقال «يجب أخذ مهلة ستة أشهر للبحث، في العمل ورواتب التقاعد، كيف يمكن إعادة الأمور إلى ما كانت عليه».

«وأضاف «الجميع قلقون لأنه حصلت أعمال عنف غير مقبولة، يجب تهدئة الأمور الآن قبل وقوع مأساة

وأوضح «لقد تحدثت مع مستشار في الإليزيه، حان الوقت للقول (نتوقف.. ونقول لأنفسنا إن علينا أن نترث لسته أشهر) يجب إعطاء إشارة لأوساط الأعمال. هذا سيهدئ الأمور». من المرتقب تنظيم يوم عاشر من التحركات الثلاثاء المقبل.

نشعر أن ثمة زخماً قوياً جداً من جانب الشعب، رأي» CFDT من جانبها، قالت ماري ليز ليون المسؤولة الثانية في «عام مقتنع إلى حد كبير بالتالي، طالما هناك جدول زمني يسمح لنا بالتحرك، سنبقى في تعبئة

من جهة ثانية، أعلن قصر الإليزيه أن زيارة الدولة التي كان يفترض أن يقوم بها ملك بريطانيا تشارلز الثالث وزوجته كاميللا غداً الأحد أرجئت. ولاحقاً أعلن دوانينغ ستريت أن هذا تم بطلب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

وقال ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إن «القرار اتخذ بالاتفاق بين كل الأطراف بعدما طلب الرئيس الفرنسي من الحكومة البريطانية إرجاء الزيارة»، من جهته أعلن قصر باكينغهام أن «الملك وزوجته يتطلعان لفرصة زيارة فرنسا فور إيجاد موعد لذلك». (وكالات